

## إقبال الأعمال

- [ 160 ] جليلني بسترک، واعف عن توبيخي (1) بكرم وجهک، فلو اطلع اليوم على ذنبي غيرک ما فعلته، ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبته، لا لأنک أهون الناظرين إلي، وأخف المطلعين علي (2)، بل لأنک يا رب خير الساترين، وأحلم الأهلين (3)، وأكرم الأكرمين، ساتر العيوب، غفار الذنوب، علام الغيوب، تستر الذنوب بكرمک، وتؤخر العقوبة بحلمک. فلك الحمد على حلمک بعد علمک، على عفوك بعد قدرتك، ويحملني ويجرئني على معصيتک حلمک عني، ويدعوني إلى قلة الحياء سترک علي، ويسرعني إلى التوثب (4) على محارمک معرفتي بسعة رحمتک، وعظيم عفوك. يا حلیم يا کریم، يا حي يا قيوم، يا غافر الذنوب، يا قابل التوب، يا عظیم المن، يا قديم الإحسان (5) أين سترک الجميل أين عفوك الجليل (6) أين فرجک القريب، أين غياثک السريع، أين رحمتک الواسعة، أين عطاياک الفاضلة، أين مواهبک الهنيئة، أين كرمک يا کریم ؟ به (7) وبمحمد وآل محمد عليهم السلام فاستنقذني، وبرحمتک (8) فخلصني. يا محسن يا مجمل (9) يا منعم يا مفضل (10) ! لسنا نتكل في النجاة من عقابک عن أعمالنا، بل بفضلک علينا، لأنک أهل التقوى وأهل المغفرة، تبتدئ (11) \_\_\_\_\_ 1 -
- توبيخي: ملامتي. 2 - أهون الناظرين وأخف المطلعين (خ ل). 3 - أحكم الحاكمين (خ ل). 4 - التوثب: النهوض والقفز. 5 - يا موصوفا بالاحسان (خ ل). 6 - يا جليل (خ ل). 7 - بك (خ ل). 8 - به ويهم (خ ل). 9 - أجمل الصنيعة: حسنها وكثرها. 10 - يا متفضل (خ ل). 11 - تبتدئ (خ ل). \_\_\_\_\_